لضيق العبارة كما يجيء تحقيقه ان شاء الله تعالى فكانهم قالوا ان الفاعل في زيدان ضربا
هو هما وفي زيدون ضربوا هو هموا وفي هندات ضربن هو هن فبني المصنف الكلام
على هذا فقال زيدت الالف في ضربا لتدل على ان تحته هما وزيدت الواو في ضربوا
لتدل على ان تحته هموا وزيدت النون في ضربن ليدل على ان تحته هن ويدل على ما ذكرنا
قوله فيما سياتي وفتحت الميم في ضربتما لان تحته انتما مضمر مع ان فاعل ضربتما بارز
لا مستكن وضم الباء في ضربوا وان كان القياس المذكور ان يفتح لاجل الواو ولان
الواو جنس الضمة والجنس الى الجنس انسب بخلاف رموا اي لم يضم ما قبل واو
لان الميم ليست بما قبلها حقيقة وان كان ما قبلها صورة لان اصله رميوا فما قبله
مضموم تقديرا وضم ما قبل الواو في رضوا وان لم يكن الضاد حقيقة كالميم في رموا
حتى لا يلزم الخروج من الكسرة التحقيقية الى الضمة التقديرية اعني الواو وهو صعب
لانه صعود اي يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة على تقدير عدم ضم الضاد لان اصله
رضيوا فبعد اسكان الياء لثقل الضمة عليها وحذفها لالتقاء الساكنين يلزم ذكر
الخروج فضمت الضاد لئلا يلزم ذلك لا لانها ما قبل الواو حقيقة واختير الضمة لها
للتناسب وان كان ذلك الخروج يندفع بالفتحة بخلاف رموا فان الفتحة فيه اصلية
كتبت الالف بعد واو الجمع في مثل ضربوا اي فيما لم يتصل به الضمير واما اذا اتصل
الضمير فلا يكتب لعدم الالتباس حينئذ للفرق بين واو الجمع وواو العطف في مثل
حضر وتكلم زيد ولولا قاعدة كتابة الالف بعد واو الجمع لم يعلم انه حضروا تكلم زيد

بضم

بضم الراء وسكون الواو للجمع او حضر وتكلم زيد بفتح الراء وبفتح الواو والواو للعطف وتكتب فيما
لا يلتبس نحو ضربوا اذ واو العطف لا يتصل لاطراد الباب ومنهم من يحذف الالف ويلتزم الالتباس
لندرته ولزواله بالقراين وقيل كتبت الالف بعدها للفرق بين واو الجمع وبين واو الواحد
في مثل لم يدعو ولم يدعوا على لغة من لا يسقط الجازم عند حرف العلة وكتبت في غيرها لطرد الباب
وجاء على هذا قوله محوت زبانا ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدعو حيث اثبت
الواو في لم تهجو بمحوت وجئت بفتح التاء على الخطاب وزبان اسم رجل ومعتذرا حال من ضمير
جئت لم تهجو اي كانك لم تهج حيث اعتذرت منه ولم تدعو اي لم تترك الهجو اذ قد هجوته في
الواقع وجعلت التاء علامة للمؤنث في ضربت فرقا بين المذكر والمؤنث كما جعلت علامة
في ضاربة الا انهم خصوا المتحركة بالاسم والساكنة بالفعل تعادلا بينهما اذ الفعل اثقل بحسب
المعنى كما عرفت لان التاء من المخرج الثاني من المخارج الكلية وهو الوسط والمؤنث ايضا كالتاء
ثان في التخليق مصدر من المبني للمفعول اي المخلوقية لان الله تعالى خلق آدم اولا ثم خلق حواء
على نبينا وعليهما الصلوة والسلام من ضلع من اضلاعه كما قال تعالى خلقكم من نفس واحدة
وخلق منها زوجها فناسب التاء المؤنث ولو جعل زيادة العلامة للمذكر يحصل الفرق
ايضا الا انهم راعوا مناسبة الفرعية بين الزيادة والمؤنث وهذه التاء التي في ضربت
ليست بضمير لما يجيء في آخر بحث المضمرات واسكنت الباء في مثل ضربن بفتح النون وضربت
بحركات التاء اي اذا اتصل بالفعل ضمير المرفوع المتحرك في الثلاثي المجرد وانما اورد مثالين
اشارة الى ان حركة ذلك الضمير قد يكون للضرورة نحو ضربت لما يجيء ان شاء الله تعالى وقد يكون